بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0132681

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
«قدس الله سره»

الجزء الخامس والعشرون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

مقالهم أنّ اليهود على الحقّ ولسنامنهم ، وأنّ النصارى على الحقّ ولسنامنهم .(١)

٣٩ - كش : محمّد بن قولويه عن سعد عن محمّد بن عثمان عن يونس عن عبدالله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام انّ عبد الله بن سبا كان يدّعي النبوّة و يزعم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام هوالله ، تعالى عن ذلك ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فدعاه وسأله فأقرّ بذلك و قال : نعم أنت هو ، وقد كان اُلقي في روعي أنّك أنت الله و أنّي نبي .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ويلك قدسخر منك الشيطان فارجع عن هذاثكلتك اُمّك وتب ، فأبى فحبسه واستتابه ثلاثة أيّام فلم يتب فأحرقه بالنّار ، وقال: إنّ الشيطان استهواه فكان يأتيه و يلقي في روعه ذلك .(٢)

قب : عن ابن سنان مثله .(٣)

٤٠ - كش : محمّد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد و محمّد بن عيسى عن عليّ بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب الأزديّ عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لعن الله عبدالله بن سبا إنّه ادّعى الربوبيّة في أمير المؤمنين ، وكان و الله أمير المؤمنين عليه السلام عبدالله طائعاً ، الويل لمن كذب علينا ، و إنّ قوماً يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم (٤).

٤١ - كش : بهذا الاسناد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير وابن عيسى عن أبيه و الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : لعن الله من كذب علينا ، إنّي ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كلّ شعرة في جسدي لقد ادّعى أمراً عظيماً ، ماله لعنه الله .

كان عليّ عليه السلام والله عبداً لله صالحاً أخو(٥) رسول الله صلى الله عليه وآله ما نال الكرامة من

---

(١) مناقب آل ابيطالب ١ : ٢٢٧ و ٢٢٨ .

(٢) رجال الكشى : ٧٠ .

(٣) مناقب آل ابيطالب ١ : ٢٢٧ وفيه اختصار راجعه .

(٤) رجال الكشى ٧٠ و ٧١ .

(٥) خبر مبتدا محذوف اى هو عليه السلام .

الله إلّا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرامة من الله إلّا بطاعته لله[1].

٤٢ - كش : بهذا الاسناد عن محمّد بن خالد الطيالسيّ عن ابن أبي نجران عن عبدالله قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّا أهل بيت صدّيقون لانخلو من كذّاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند النّاس .

كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق النّاس لهجة و أصدق البريّة كلّها ، وكان مسيلمة يكذب عليه ، و كان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله و كان الّذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبدالله بن سباء .

و ذكر[2] بعض أهل العلم أنّ عبدالله بن سبا كان يهوديّاً فأسلم و والى عليّاً عليه السّلام وكان يقول وهو على يهوديّته في يوشع بن نون وصيّ موسى بالغلوّ فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام مثل ذلك .

وكان أوّل[3] من أشهر بالقول بفرض إمامة عليّ عليه السلام وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم[4] ، فمن ههنا قال من خالف الشيعة : أصل التشيّع والرفض مأخوذ من اليهوديّة .[5]

٤٣ - كش : الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد عن أحمد و عبدالله ابني محمّد ابن عيسى و ابن أبي الخطّاب جميعاً عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن مسمع أبي سيّار عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عليّاً عليه السلام لمّا فرغ من قتال[6] أهل البصرة أتاه سبعون رجلاً من الزطّ فسلّموا عليه و كلّموه بلسانهم فردّ عليهم بلسانهم ، و قال

(١) رجال الكشى : ٧١ .

(٢) فى المصدر : [الكشى ذكر] اى قال الكشى : ذكر .

(٣) كان قبل ذلك يتقون و لا يقولون علانية تلك الامور ، فظهر وترك التقية واعلن القول بذلك .

(٤) القول بكفر المخالفين من مختصاته لعنةالله عليه .

(٥) رجال الكشى : ٧١ .

(٦) فى نسخة : من قتل.

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء الثاني

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

متين زيفة الأنطاكي - موقع الغدير

www.elgadir.com

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

١١ ـ **ل** : الطالقانيّ ، عن الجلوديّ ، عن محمّد بن زكريّا ، عن جعفر بن محمّد بن عمارة قال : سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : ثلاثة كانوا يكذّبون على رسول الله صلى الله عليه وآله أبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وامرأة .

بيان : يعني عائشة .

١٢ ـ **كش** : سعد ، عن محمّد بن خالد الطيالسيّ ، عن ابن أبي نجران ، عن ابن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّا أهل بيت صادقون لانخلو من كذّاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق البريّة لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الّذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبدالله ابن سبا لعنه الله (١) ، وكان أبو عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام قد ابتلي بالمختار (٢) ، ثمّ ذكر أبو عبدالله عليه السلام الحارث الشاميّ وبنان (٣) فقال : كانا يكذبان على عليّ بن الحسين عليهما السلام ، ثمّ ذكر المغيرة بن سعيد (٤) وبزيعا (٥) والسري وأبا الخطّاب (٦) ومعمّراً (٧) و

---

(١) روى الكشى فى ص ٧٠ روايات كثيرة تدل على ذمه ولعنه. وكل من ترجمه من الشيعة لعنوه وأبرؤوا من مقالته الباطلة فى أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا هو الذى استتابه أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار .

(٢) هو المختار بن أبى عبيدة الثقفى ، ينسب اليه الفرقة الكيسانية والمختارية القائلين بامامة محمد بن على بن أبى طالب ابن الحنفية ، اختلف الاقوال والاخبار فيه .

(٣) ورد فى ذمهما روايات منها : مارواه هشام بن الحكم عن الصادق عليه السلام أنه قال : إن بنانا والسرى وبزيعاً لعنهم الله تراءى لهم الشيطان فى أحسن ما يكون صورة آدمى من قرنه إلى سرته . الخبر.

(٤) تقدم منا عند ذكر المغيرية ما يدل على ذمه ويأتى فى الباب الاتى مايدل على ذمه .

(٥) ينتسب إليه البزيعية وهم يزعمون أن الائمة عليهم السلام كلهم أنبياء وأنهم لا يموتون ولكنهم يرفعون ، وزعم بزيع أنه صعد إلى السماء وأن الله تعالى مسح على رأسه ومج فى فيه . فان الحكمة تثبت فى صدره . هكذا قيل ، ونسب إلى تعليقة الوحيد أنهم فرقة من الخطابية يقولون : إن الامام بعد أبى الخطاب بزيع ، وأن كل مؤمن يوحى إليه وأن الانسان إذا بلغ الكمال لايقال له : مات بل رفع إلى الملكوت ، وادّعوا معاينة أمواتهم بكرة وعشية . وعلى أى حال فهم مذمومون كما نطق به الاخبار.

(٦) هو محمد بن مقلاص أبى زينب الاسدى ينسب اليه الفرقة الخطابية فيه روايات كثيرة تدل على ذمه ويأتى بعضها فى الباب الاتى .

(٧) قال العلامة فى القسم الثانى من الخلاصة : اظنه ابن خيثم ، وعلل ذلك بأن معمر بن خيثم كان من دعاة زيد .

بشاراً الأشعري(١) وحمزة البربري(٢) وصائد النهدي(٣) فقال : لعنهم الله إنّا لا نخلو من كذّاب يكذب علينا أو عاجز الرأي ، كفانا الله مؤونة كلّ كذّاب وأذاقهم حرّ الحديد .

١٣ ـ كتاب صفات الشيعة للصدوق ، بإسناده عن المفضّل بن زياد العبديّ ، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال : همّكم معالم دينكم وهمّ عدوّكم بكم و اُشرب قلوبهم لكم بغضاً ، يحرّفون ما يسمعون منكم كلّه ، ويجعلون لكم أنداداً ثمّ يرمونكم به بهتاناً فحسبهم بذلك عندالله معصيته .

١٤ ـ **أقول** : وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنّ أبان بن أبي عيّاش راوي الكتاب قال : قال أبو جعفر الباقر عليه‌السلام : لم نزل أهل البيت منذ قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نذلّ ونقصى و نحرم و نقتل و نطرد ، ووجد الكذّابون لكذبهم موضعاً يتقرّبون إلى أوليائهم و قضاتهم و عمّالهم في كلّ بلدة يحدّثون عدوّنا و ولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة ، ويحدّثون ويروون عنّا مالم نقل ، تهجيناً منهم لنا ، وكذباً منهم علينا ، وتقرّباً إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب ، وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه‌السلام ، ثمّ قال عليه‌السلام : ـ بعد كلام تركناه ـ وربّما رأيت الرجل يذكر بالخير ولعلّه أن يكون ورعاً صدوقاً ، يحدّث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من الولاة لم يخلق الله منها شيئاً قطّ ، وهو يحسب أنّها حقّ لكثرة من قد سمعها منه ممّن لا يعرف بكذب ولا بقلّة ورع ، ويروون عن عليّ عليه‌السلام أشياء قبيحة ، وعن الحسن و الحسين عليهما‌السلام ما يعلم الله أنّهم رووا في ذلك الباطل والكذب والزور . قلت له : أصلحك الله سمّ لي من ذلك شيئاً قال : روايتهم هما سيّدا كهول أهل الجنّة ، وأنّ عمر محدّث ، وأنّ الملك يلقّنه ، وأنّ السكينة تنطق على لسانه ، وأنّ عثمان الملائكة تستحيي منه ، وأثبت حرى فما عليك إلّا نبيّ وصدّيق وشهيد ، حتّى عدّد أبو جعفر عليه‌السلام أكثر من مائتي رواية(٤) يحسبون أنّها حقّ ، فقال : هي والله كلّها كذب وزور ، قلت : أصلحك

---

(١) الصحيح بشار الشعيري .

(٢) هو حمزة بن عمار البربري .

(٣) وليراجع لترجمته وترجمة من قبله كتب التراجم ، ويكفيك ما ورد من الاخبار في ذمهم في رجال الكشي في ص ١٤٥ - ١٤٩ و ١٨٧ - ١٩٨ و ٢٥٢ و ٣٥٣ .

(٤) في كتاب سليم بن قيس : اكثر من مائة رواية .